

النظر إلى السماء | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

بسم الله الرحمن الرحيم. بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم آآ درس النهاردة ان شاء الله باذن الله

سبحانه وتعالى نسأل الله التوفيق والسداد. ان شاء الله يكون بعنوان آآ النزر الى السماء. يكون بعنوان - [00:00:00](#)

النظر الى السماء آآ فكرة الدرس ان شاء الله يعني ان النظر الى السماء احيانا بيكون هو الحل بالنظر الى السماء احيانا بيكون هو

الحل. عشان نفهم الفكرة اللي انا عايز اوضحها هنا نذكر امسلة من القرآن. وبعدين نستطرد في شرح الفكرة ونحاول -

[00:00:20](#)

نجيب لها امثلة واقعية ان شاء الله يعني. آآ لما تيجي تبص في قول الله سبحانه وتعالى وده مع ان الاية دي بتعمل اشكاليات عند

بعض الناس يعني ما يبقاش فاهم - [00:00:40](#)

ايه المغزى في قول الله سبحانه وتعالى الم تر الى الذي حاج ابراهيم في ربه ان اتاه الله الملك اذ قال ابراهيم ربي الذي يحيي

ويميت. قال اي الملك الظالم قال انا وحي واميت. سيدنا ابراهيم قال له ايه - [00:00:50](#)

قال ابراهيم ايه؟ فان الله يأتي بالشمس من المشرق فاتي بها من المغرب فبهت لديك. لما تيجي تبص على الاية دي والايات اللي قبلها

الايات اللي قبل قصة سيدنا ابراهيم مع النمرود تجد ان هي اية الكرسي يعني قبلها بآيتين وبعد كده الايات اللي قبلها قصة -

[00:01:10](#)

قصة طالوت وجالوت. وبعد كده قبل قصة طالوت جوالوت اصلا بداية الربع ببيدأ بقول الله سبحانه وتعالى الم تر الى الذين خرجوا

من ديارهم وهم الوف حذر الموت. يبقى هنا ناس خيفة من الموت. حذر الموت. فقال لهم الله موتوا - [00:01:30](#)

ثم احياهم ان الله لذو فضل على الناس ولكن اكثر الناس لا يشكرون. وقاتلوا في سبيل الله واعلموا وان الله سميع عليم. من ذا الذي

يقرض الله حسنا فيضاعفه له. اضعافا كثيرة. يبقى بداية الربع بيظمنك على حاجتين. بيظمنك ان الحياة بيد الله سبحانه وتعالى -

[00:01:50](#)

حالة وان الرزق بيد الله. فمن اعطى نفسه لله حفظ الله عز وجل له نفسه. في الدنيا وفي الآخرة. ومن اعطى المال لله حفظ الله عز

وجل له المال فاضاعفه له في الدنيا والآخرة. يبقى اذا بداية الربع ان الرزق والحياة بيد الله. وبداية الربع بتاع آآ الم تر الذين خرجوا -

[00:02:10](#)

وبعد قصة طالوت. ناس خيفة من الموت. ناس خيفة من الياه؟ من الموت. قربنا علمهم لما خافوا من الموت وسابوا البلد. في قولين

هم سابوا البلد اما ان هجم عدو كان المفروض يجاهدوه. فخافوا منه وسابوه. قربنا قال لهم الله موتوا. تركتم القتال خوفا من الموت

فاماتاهم الله. وفي - [00:02:30](#)

في رواية انهم تركوا البلد خوفا من المرض نزل فيه مرض فخوفه من المرض فقال لهم الله موتوا ليعلمهم الله سبحانه وتعالى ان

الموت يأتي في اي مكان خلاص عشان بس نبقى فاهمين ايه سياق الان. وبعد كده قصة طريقة وجالوت برده ناس آآ اتعرض عليها

القتال وخافت واتعرض عليها النهر - [00:02:50](#)

الفتنة وسقطت فتنة. هنا سيدنا ابراهيم وهو يحاج الملك الظالم. هذه المحاجة كانت ام امام الناس والملك ده كان بيدعي ان هو يملك

كل شيء ويملك الارزاق ويملك الارواح ويملك كل شيء. فحاجه ابراهيم - [00:03:10](#)

امام الناس. فسيدنا ابراهيم بيقول له ربي الذي يحيي ويميت. بدأ سيدنا ابراهيم بقضية الحياة والموت. والمفروض ان لا يناكب فيها

انسان ولا ينازع فيها انسان ان الحياة والموتى بيد الله سبحانه وتعالى. فالملك الظالم قال له ايه؟ انا وهكذا كل ظالم. يظن انه بيد الحياة والامانة. فقال انا - [00:03:30](#)

الوهم مع الطغيان يزداد وبيقول هذه الكلمة انا وحي وامين. خلاص؟ المفسرين لما قالوا الملك الظالم ده قال انا وحي متعمل ايه؟ عارفين القصة؟ ببجيب اتنين ويحكم عليهم بالاعدام وبعدين يموت واحد ويسيب واحد - [00:03:50](#)

خلاص؟ هي كده الناس اقتنعت ولا الناس حصل لها ايه؟ خافت. فخلاص اه فعلا هو يوحي وهو ميت يبقى قالوها خوفا مش قناعة. طب قالوها خوفا من ايه؟ خوفا على ايه؟ خوفا على حياتهم خوفا على انفسهم - [00:04:10](#)

وسيدنا ابراهيم ركزوا بس معي. سيدنا ابراهيم بيناظره امام الناس. سيدنا ابراهيم عايز يفحمه امام الناس. لما يكون كل قضية الناس انفسهم ورزقهم وحياتهم. ساعتها غالبا الطاغية بيستطيع مش اقناعهم. بيستطيع ايه؟ قهرهم. فالحل مع الناس ايه -

[00:04:30](#)

هي تخرج من مشاكلها الشخصية وتنظر الى قدرة الله في السماء التي لا يستطيعها احد. فسيدنا ابراهيم نقل المناظرة من الارض الى السماء الاشكاليات كلها بدل ما تبقى مشكلتك مشكلة شخصية. وده اللي بيحصل ان كتير من الناس بيلحد بسبب ابتلاءات وقع فيها هو. يعني بيحصل ايه - [00:04:50](#)

ان الكون مليء بالايات. مليء بالايات ايات مبهرة في كل حاجة في جسمه وفي الخلايا. وفي السماء وفي الارض وفي النجوم وفي الكواكب. الكون مليء بالايات والاتقان يوم واحد مسلا يحصل له بلاء هو زوجته تموت اولاده يموتوا اهله يموتوا وهو يحصل له بلاء مش فاهم مرض معين مش فاهم ليه - [00:05:10](#)

يقول لك ما فيش ربنا. يعني انت انك انك انك انك انكرت كل الايات الكونية بسبب مشكلة شخصية عندك. لما حصل مشكلته في نفسه في جواه في مشاكله هو انكر وجود ربنا. لو ساب نفسه وقعد يفكر في الكون العظيم سيعلم يقينا ان الله سبحانه وتعالى خالق كل شيء وانه - [00:05:30](#)

واحد احد سبحانه وتعالى. فسيدنا ابراهيم عمل نفس الفكرة. ان هم بدل ما ينظروا الى انفسهم ينظروا الى السماء. بدل ما بدل انظروا الى انفسهم ينظروا الى الاله؟ الى السماء. فالحل اللي استعمله سيدنا ابراهيم عشان تخرج من مشاكلك الشخصية. لان انت احيانا - [00:05:50](#)

هو مشكلتك لدرجة زي ما قلت انك ممكن واحد والعياذ بالله يلحد. بسبب ان هو عنده مشكلة شخصية. فسيدنا ابراهيم قال له ان الله يأتي بالشمس نقل النقاش فين؟ في السماء. الشمس من المشرق فات بها من المغرب لا سلطان له على السماء. فبهت الذي كفر. هنا سيدنا ابراهيم - [00:06:10](#)

فكرة ان انت تتعلم انك لما تتكلم مع واحد تخرجه من مشاكله الشخصية. هو عايش جوة دينة جوة مشاكله. مش عايز يبص برة مشاكله. هو عايز يقول لك ربنا عمل لي انا ايه؟ حين ربنا عمل له كتير. كفاية لسانه اللي اتكلم به وقال به اصلا الشبهة دي. كفاية عقله اللي فكر به حاول يطلع به الشبهة دي اصلا. كفاية بصره وايده ورجله - [00:06:30](#)

لكن انت بتطلعه برة الدائرة دي خالص وبتخليه ينظر الى السماء ودي دايم بتبقى بداية صحيحة. انك تبدأ مع المعرض من السماء. زينها للنظرين وهم عن اياتها معرضون. انك تبدأ من السماء التي فيها ايات مبهرة. لذلك كان الشيخ الطريفي عمل بحث جميل جدا في - [00:06:50](#)

وهو بيفسر الاحكام في سورة البقرة في اية فقد نرى تقلب وجهك في السماء عن عبادة النظر الى السماء. يعني حتى انا جبت لكم الكتاب اقرأ لكم منه بعض المقتطفات. فذكر انها عبادة مهجورة. ينساها كتير من الناس. وقال ان النظر ليس - [00:07:10](#)

تسلية لكن النظر لمعرفة عظمة الخالق. وقال والنظر والتفكر في العظيم يعطي الانسان احتقارا لما دونه خلقا فيستدل بشيء على شيء اخر. يعني لما يبص للسماء تدي نوع من الرحابة والسعة. تعرف ان الكون واسع مش على قد مشكلة او مشكلتين انت - [00:07:30](#) عايش فيهم. وجاب اه نقولات كتير يقول النظر الى السماء عبادة ومن المقطوع به ان النظر الى السماء تفكرا واعتبارا عبادة عظيمة.

وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم كثيرا ما ينظر الى السماء. وجاب روايات كثيرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينظر الى السماء. كثيرا ما - [00:07:50](#)

يرفع رأسه الى السماء صلى الله عليه وسلم. وبعدين قال حكم كثيرة من النظر الى السماء. قال التفكير ودبر الاعتبار. واحد اظهار الحاجة والفقر والضعف حتى لو لم يتكلم الانسان ثلاثة حسن الظن بالله وكأن الانسان يرقب نزول الخير. اربعة افراد الله بالربوبية والعبادة فمدبر هذه الافلاك لا يمكن ان - [00:08:10](#)

ليكون الا واحدا. خامسا زيادة الايمان بمشاهدة قدرة الله. تواضع الانسان عند رؤيته مخلوقا اعظم منه. الخوف من الله. الاعتماد والاتكال عليه في تدبير الشأن. الايمان بجميع صفاته هو ان من يستعظم ويستعلي على الله من متكبر الارض من فلاطين وظلم. وجاب حكم كثير وجاب روايات كثيرة جدا حتى ان قبل الدعاء النبي - [00:08:30](#)

كان ينظر للسؤال ثم يدعو. بل كان بعض الصحابة حينما يرفع النبي صلى الله عليه وسلم بصره الى السماء يقولون الان يدعو. فقال حتى ان دي من العبادات المهجورة. فان - [00:08:50](#)

نظر الى السماء بيخرجك برة دايرة الارض ومشاكل الارض وضيق الارض وضيق نفسك. يخليك تعلم ان الكون متسع. وده احد الحلول الرائعة رائعة لكثير من المشاكل انك تعرف حجمها الحقيقي. تعرف حجمها الحقيقي ازاى بالنظر الى السماء. وهاوضح اكثر دلوقتي. لما نيجي برضو في سورة ال عمران - [00:09:00](#)

احنا قلنا المثال الاول من القرآن سيدنا ابراهيم لما قال ان الله يأتي بالايه؟ بالشمس. نقل المشكلة من مشكلة شخصية من مشكلة حياتك وموتك. مشكلة اه ان انت عندك مشكلة معينة من مشكلة الشر يعني الى تدبير السماء الواسع وقدرة الله سبحانه وتعالى الواسعة. ايضا في سورة - [00:09:20](#)

يا عمران نجد ان برضو كان من حل من حل المشاكل اللي حصلت في سورة ال عمران والابتلاءات العظيمة والقرح اللي اصاب المسلمين وان ربنا سبحانه وتعالى في بداية السورة قال ان في اولو الابواب الذين يقولون ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة. ومن - [00:09:40](#)

وذكر اثناء السورة وسائل تجلب الانسان اليقين في لحظات البلاء. لان سورة ال عمران فيها بلاء عظيم. قتل كثير من الصحابة اوزي النبي صلى الله عليه وسلم نزل الدم من وجهه الشريف صلى الله عليه وسلم. في مراحل الابتلاء انت محتاج زاد تعدي به ده. فربنا قال في اخر السورة ان في خلق السماوات والارض - [00:10:00](#)

واختلاف الليل والنهار. ثم ذكر ايات التدبر التي قرأها النبي صلى الله عليه وسلم. وكان ينظر الى السماء وقرأها نظر الى السماء وقرأ هذه الايات. وقال ويل قل لمن قرأهن ولم يتدبر فيهن. فكأن من وسائل جلب اليقين انك تنظر في السماء. شف كده ايات ال عمران اية مية وتسعين ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل - [00:10:20](#)

والنهار الايات لاولي الابواب. النظر في السماوات جعله يذكر الله. الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم. ويتفكرون التبادل بين الذكر والفكر ويتفكرون في خلق السماوات والارض. لما الانسان يتفكر في خلق السماوات والارض. بيقول اكيد دي مش مخلوقة عبث - [00:10:40](#)

الدقة والاحكام والاتقان دي مش مخلوقة عبث. وبما ان السماوات مش مخلوقة عبث لان فيها اتقان. وانا جسمي فيه اتقان. يبقى انا مش مخلوق عبس. فلذلك نتيجة التفكير انك تقول ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانه. وطالما لم نخلق العبث اكيد خلقنا لتكليف. وطالما خلقنا - [00:11:00](#)

التكليف والاله اللي خلقنا خلق الكون في قمة الاتقان اكيد انت لن تستطيع ان تقيم التكليف كاملا. فقال سبحانه ما خلقت هذا سبحانه فقنا ايه؟ عذاب النار. يبقى كلمة فقنا عذاب النار معناها انك عرفت بالتفكر ان اكيد انك لم تخلق باطلا. واكيد انك خلقت - [00:11:20](#)

لتكليف معين وان التكليف ده قد يكون صعب لان الكون محكم ومتقن. فانت خايف من النار. ما خلقت هذا باطلا. سبحانه فقيرا

عذاب النار. ربنا انك ان تدخل النار فقد اخزيته وما للظالمين من انصار. وبرضو تحتاج الى الرسالة التفكير لوحده مش كافي. ربنا اننا سمعنا مناديا ينادي للايمان ان - [00:11:40](#)

امنوا بربكم فامنوا. يبقى اذا كان من حلول الاشكاليات سواء اللي واجهت الناس وخوفهم على حياتهم وعلى رزقهم. النظر الى السماء والله ياتي بالشمس والمشرق حل الابتلاءات اللي قابلتنا في سورة ال عمران. النظر الى السماء ان في خلق السماوات والارض. النبي صلى الله عليه وسلم كان كثيرا ما ينظر - [00:12:00](#)

الى السماء وزى ما قلنا بتورث الرهبة والعظمة. يبقى الفكرة اللي انا عايز اقولها ايه؟ ببساطة ان احيانا انت عندك مشاكل بتقابلك في طريق ربنا. او مشاكل في حياتك. احيانا يبقى حلها الاول قبل ما تحلها كتفاصيل حلها - [00:12:20](#)

الاول انك تعرف حجمها الحقيقي. طول ما انت مكبر المشكلة يعني مسلا واحد يجي يقول لك ايه انا عندي مشكلة صعبة جدا. تقول له طيب آآ تعال نقعد نحلها يقول لك لا مش ممكن ده صعب جدا وفظيعة جدا ويعني لا يمكن تتحل يعني ما حدش مر بها قبلك يعني يعني معقول ان يعني ازاى لا يمكن الاتحاد - [00:12:40](#)

طول ما هو مضخم المشكلة هيحس ان اي حل مش مناسب. وممكن يكون حلها ببساطة انه يعرف حجمها الحقيقي. احد الاخوة في مرة كان عنده مشكلة وكان مؤرقاه لمدة شهور يعني. فقعدت اتناقش معه كثير ما فيش فايده. دايمًا تضخيم المشكلة مانع وصول اي حل - [00:13:00](#)

ففي مرة سبحان الله احد الاخوة يعني ما شاء الله مميزين في قراءة القرآن يعني قابلنا وانا بتكلم معه فقال لي ايه؟ طب تعال نصلي ركعتين بس مع بعض فالاخ ده رحنا احنا الثلاثة انا والاخ اللي عنده مشكلة. والاخ اللي بيقراً القرآن. رحنا المسجد فالاخ قال ايه؟ هصلي بكم بس ركعتين - [00:13:20](#)

فالاخ صلى بسورة الاسراء وطه ومريم. ركعتين. فالله بس بقول لكم يعني عشان مقدمة لله. دي مشكلة يا فندم زاتا نشته المشكلة الاولانية. ما هو ده اللي حصل بالفعل يعني. فبتكلم - [00:13:40](#)

الاخ بقى بعد الصلاة وكان فيه فتح بفضل الله في الصلاة دي يعني فقال لي انا خلاص ما عنديش مشكلة. اه يعني ما هوش عايز اعرفكم ولا عايز اشك لأ هو فعلا قال لي انا فعلا عرفت حل للمشكلة خلاص. انا كنت مضخم الامور الايات اللي سمعتها في خواتيم الاسراء وخواتيم طه وامر اهلك بالصلاة - [00:14:00](#)

واصطبر عليها لا نسألك رزقا نحن نرزقك. وفي سورة مريم وازاي قدرة ربنا سبحانه وتعالى انه بيعطي كل شيء. وان التعجبات ان هذا هو قعد يقول لي ازاى انه لما عرف معاني كبيرة المشكلة دي طلعت صغيرة. انا في مرة كان عندي اشكال آآ دنيوي معين - [00:14:20](#) لازم اخذ فيه قرار. قرار صعب يعني ومش عارف اخذ قرار. وقعدت فترة مش عارف. فكلمت احد الاخوة يعني اشاوره فبرضه عمل معي نفس الموقف. قال لي طب تعال. وبعدين - [00:14:40](#)

بس رحنا تدبر. رحنا مكان فاضي متسع كده. فاضي عند النيل. وبعدين قال لي ممكن تسمع قرآن. جزاه الله خير يعني. فقعدت اسمع كانت سورة فبرضو سمعت فعلا ما يقرب منها من تلت تربع كده وبعدين حسيت المشكلة اتحلت. يعني حسيت مع كلام الاخ - [00:14:50](#)

جزى الله خيرا اللي كان معي. حسيت المشكلة آآ هي ليه هو انت ليه كنت مكبر؟ ما تاخذ يا عم قرار في الموضوع. ايه اللي حصل يعني في الدنيا؟ يعني هو ايه اللي ايه الموضوع كبير كده - [00:15:10](#)

في النظر الى السماء يعطي الامور حجمها الحقيقي. النظر الى السماء بيضع الامور في نصابها الفكرة اللي انا عايز اقولها ان انت تحتاج الى ان تزاخم المشاكل التي في حياتك بمشاعر وهموم اخرى كبيرة. حينها ستعرف - [00:15:20](#)

حجم مشاكلك الحقيقية. يبقى الفكرة اللي انا عايز اقولها هي فكرة المزاخمة. زاحم مشاكلك اللي عندك اللي انت معتقد ان هي مشاكل ضخمة ومؤرقة ومسببة لك ارق. عارف زي مسال بسيط؟ عند واحد تعبان مسلا. عنده تعب معين مستمر بقى له فترة طويلة. فراح قسم الاورام والحروق. فرجع قال لها - [00:15:40](#)

انا ايه؟ ازيك؟ انا كويس الحمد لله. فدي زيه بس بدل ما بتشوف اشكاليات اكبر او مصايب اكبر بتعرف ان الحياة اعظم من ذلك انك خلقت لغاية عظيمة. هم. وان هذا الاله عظيم. بيده كل شيء. بيده ملكوت السماوات والارض سبحانه وتعالى - [00:16:00](#)

لذلك ربنا لما قال للنبي صلى الله عليه وسلم كلا لا تطعه كان لازم عمل مقابل اشعر به بحقارة هذا الطاغية فقال له كده لا تروحي هو ايه؟ واسجد واقترب حينما تسجد وتقترب من الله. خلاص ابو جهل بيظهر في حجمه الحقيقي. لذلك لما سيدنا موسى ربنا قال له اذهب - [00:16:20](#)

الى فرعون انه طغى طلب طلبات كتير ربي اشرح لي صدي ويسر لي امري واحلل عقدة من لساني وبعد ما اجعل لي وزيرا من اهلي. كل ده ليه؟ كي ايه - [00:16:40](#)

او كي ايه؟ نسبحك كثيرا. طب هو بيقول له اذهب الى فرعون انه طغى. وهو خايف من فرعون. وطلب طلبات. كل الطلبات دي عشان يسبح ربنا كتير! ما هو التسبيح تنزيه الله عن كل نقص. وكثرة التسبيح تعرف ان الله سبحانه وتعالى له الكمال - [00:16:50](#)

تطلق فبالتالي كل ما سوى الله وكل ما دون الله سبحانه وتعالى حقير. فبتزهر ففرعون بيظهر في حجمه الحقيقي. كثرة التسبيح يعني دي مش حاجة انك تقعد مع نفسك كده. لا لما تقعد تسبح ربنا كتير وتنظر الى السماء زاحم همومك التي بداخلك. زاحم مشاكلك اللي - [00:17:10](#)

وقالك عن في قرارات كتير في حياتنا متعطلة في طريق الالتزام بسبب ان احنا حاطين كودية كودية يعني صخرة كبيرة تمنعك من الوصول لهدفك. في كودية كبيرة في طريق زي ما ربنا قال افرايت الذي تولى واعطى قليلا واكدى امتنع من السير في الطريق الى الله بسبب الكدية الصخرة اه كده يعني كان ماشي - [00:17:30](#)

عايز يوصل لماية وقابلته صخرة فترك الحفر. فيه واحد كان ماشي في طريق ربنا وبعدين قابله مفترق طرق لازم ياخذ قرار. فبعدين قعد متهيّب خايف ياخذ قرار. طب اصل انا لو خدت القرار ده انا ممكن اضيع. قرار عشان ربنا. وممكن تضيع. ومفهوم كلمة تضيع ده معناه ايه - [00:17:50](#)

ده محتاج يعيد مش بيعيد تفكيره. ده محتاج يتحط له اسس تانية خالص. لذلك هو ده دور القرآن ودور النظر في السماء التفكير. ده بيوعد لك الاشياء اللي نصابها الحقيقي تعلم اولاً من هو الله. ومن انت؟ وما غايتك؟ وما مصيرك؟ محتاج تعرف الاجابات دي اصلا. اللي هي الاسئلة البديهية - [00:18:10](#)

الي الانسان لما بيخلو بنفسه حتى المشرك بيحي له خواطر لهذه الاسئلة. هو صحيح انا جيت هنا ليه؟ ومعقول كل ده عبث! معقول كل الدقة فالقضية الاساسية اللي انا عايز اتكلم عنها النهاردة ان تزاخم العوائق والمشاكل اللي مانعاك انك تاخذ قرارات وانت متعطّل - [00:18:30](#)

احنا اتكلما امبارح لازم تفصل لازم تنقل لازم تتغير. الفصل والنقل والتغيير ده احيانا بيكون بسبب ان فيه صخرة. يقول لك اصل انت عمال تسخني وما بتحليل مشاكلي. انا ما بتغيرش لان انتم عايشين في وادي واحنا عايشين في وادي. انتم عمالين تسخنونا في الفاظي. وانا - [00:18:50](#)

اتخبط في حيلة. ايوة انا عايزك تكسرهما. ما انا عايز اقول لك ان الحيلة دي وهم اصلا انت اللي حاطه. انت عامل زي اللي واقف في سور وهو لو طلع بص فوق سور فيه جنات - [00:19:10](#)

منتظراه من النعيم هو اللي مش راضي يطلع. هو ده الاشكال اللي بيحصل. ايوا يا جماعة احيانا التسخين بيبقى كافي مش لحل تفاصيل مشاكلك انك تعرف حجمها فتقعد تكتشف ان هي بسيطة. من الاحاديث الجميلة اللي انا اشعر بشعر فيها بده. وان كان ما حدش قال ده في الحديث يعني. آآ - [00:19:20](#)

آآ حديث لقيط ابن صبرة عايز اقره لكم نص الحديث بيقول قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم نصادفه في منزله وصادفنا ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها فامرت لنا بخزيرة اي بطعام فصنع لنا. المهم بعد حكي فترة طويلة - [00:19:40](#)

وبعد كده قال جاء النبي صلى الله عليه وسلم وقال هل اصبتم شيئا؟ او امر لكم بشيء؟ فقلنا نعم يا رسول الله. هم جايبين عايزين

يستشيروه في مشكلة لقيط المصادرة عنده مشكلة معينة مشكلة عائلية عايز يستشيريه فيها. واضح ان المشكلة دي كبيرة لدرجة انه كان جاي يسأل النبي صلى الله عليه وسلم فيها. فيقول - 00:20:00

النبي صلى الله عليه وسلم سأله هل امر لكم بشيء؟ فقلنا نعم. فبينما نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ دفع الراعي غنمه الى المراح ومعه صخلة تيعر. يعني شاي صغيرة لسة مولودة. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما ولدت يا فلان - 00:20:20
قال به متن شاء صغيرة. قال فاذبح لنا مكان هاشاه. اذبح لنا شاة. ثم نظر الى لقيط وقال لا تحسبن ان من اجل كيكا ذبحناها. النبي صلى الله عليه وسلم لا يريد ان يمدح بشيء لم يفعله قصدا. يعني النبي صلى الله عليه وسلم يقول له انا دبحت الشاة مش عشانك. هو ليه بيقول له كده - 00:20:40

انت عارف لان انا ممكن اكون كده كده كنت اتبع اقول والله انا عامل ده عشانك يا اخي. يعني تقعد انت ايه تقول شيء لم يحدث. فالنبي صلى الله عليه وسلم قال يا لقيط لا تحسبن - 00:21:00
ان من اجلك ذبحناها انا لنا غنم مائة لا نريد ان تزيد. احنا دايمنا نسمع ان واحد يقول لك انا حاطط لنفسى يعني حد ادنى في المرتب لازم ازيد عليه. لكن قلما انك تسمع حد يقول لك انا حاطط لنفسى آآ حد اعلى - 00:21:10

ان لو فلوسي زادت عنه هطلعها لله. لان الحد ده طالما زدت عنه يبقى هيعمل لي انشغال يبقى مش هفضل اشغاليات تانية. يبقى انا هقف عند ده. يعني فالنبي صلى الله عليه وسلم بيقول بيقول له ايه؟ انا لنا غنم مائة لا نريد ان تزيد. فاذا ولد الراعي بهمة ذبحنا مكانهاش - 00:21:30

انا مستشعر ان لقيط جه في وسط الجو الايماني ده. وبعدين لما اقابل امنا عائشة حياة بسيطة والبيت فيه فقره وامرت له خزيرة طعام بسيط. وبعد كده النبي صلى الله عليه وسلم في الجو ده قال انا اللي حاطط عدد زيادة. هو اول مرة يشوف الاجواء دي اصلا - 00:21:50

فبدأ يحس ان ان مشاكله صغيرة ده ده احساسى انا يعني. فقال يا رسول الله اني لي امرأة سيئة الخلق في لسانها نوع من البذاءة يعني فالنبي صلى الله عليه وسلم قال طلقها اذا. حاسس اني هو حاسس ان الدنيا كلها سهلة. فقال يا رسول الله اني لي منها ولد - 00:22:10

قال فامرها فان يكن فيها خير فستفعل ولا تضربها ضربك ضعيفتك. فقال يا رسول الله حدثني عن الاستنشاق. يعني يسأل في الموضوع يعني بدأ يتكلم ايه انا حاسس ان يعني دي مشكلة عادية كبيرة ان هو يتجاوزها في سطر ده بيحصل امتى؟ لما - 00:22:30
فتكون جو ايماني عام انت عايشه. فمشكلتك بتاخذ حجمها وتبتدأ تنتقل ان في اسئلة تانية في حياتك مهمة. ان في حاجات في دينك تانية تبدأ خدت حجمها وتجاوزتها. ده بيحصل لما زي ما بقول لك تبقى جوة جو ايماني معين. لكن لو انت عايش للمشكلة دي بس - 00:22:50

ما شفتش اي جو ايماني تاني. دي هتغص عليك كل حياتك. تحس ان هي مشكلة ضخمة وكبيرة. كل واحد يبقى عنده مشكلة في الشغل. حاسس يعني ممكن احيانا اقابل معي حد من زمائلي في الشغل تقابله تحس ان زي ما يكون مسلا عافانا الله واياكم ما تلوا حد من اولاده. فتقول الخير - 00:23:10

في حد من اولادك لا كويسين. زوجتك كله كويس. آآ في مشكلة مادية لأ امل ايه؟ اتأخرت مسلا في الترقية ست شهور مسلا. ان هو ما خدش الدكتوراه اتأخر في الترقية - 00:23:30

يا سلام! لأ يعني هو ربنا اكرمه بكل الوان النعيم. احنا اصلا ورانا في زهرنا مستشفى غنيم يعني احنا في مكتبنا في الشغل تبص كده ناس بتغسل كل وراه وناس بتعمل عمليات وراه وناس عندها ومعهد الاورام وراه وهو مش شاغل باله من - 00:23:40

هو عايش جوة مربع صغير جدا. فكل نملة شايفها وحش. يعني كل حاجة صغيرة مشكلة شايفها ضخمة ومتعطل في حاجات في حياته بسبب مشاكل. فاحيانا احنا بنبقى كده متعطلين في الدين في قرارات مش قادرين ناخذها بسبب - 00:24:00
حاجات ضخمة وده على فكرة بيحصل معنا كلنا مسلا لما الواحد في بداية التزامه ممكن تلاقي شاب مسلا في الجامعة بنسبة كبيرة

بيكون يبحب واحدة وله شلة صايعة تخرج معها غالبا يعني. وغالبا دول السببين اللي بيبقوا مانعينه من غالبا بيبقوا مانعينه من

الالتزام. انه مش عايز يسبب البت اللي بيحبها ومش عايز يسبب الشلة - 00:24:20

الفاصلة اللي بيخرج معها. بعد ما ربنا بيمين عليه وبيأخذ القرار وبتوفيق من الله سبحانه وتعالى وببمشي سنين ببدا يبص ورا كده. ده انا كنت عبيط يا جدعان. ايه ده! اكيد ده اللي كان معطلني! هي طبعا حبت واحد غيره عادي جدا واتجوزت واحد غالي. وهم

شافوا واحد غيره - 00:24:40

عادي من غيره تماما. والكان اللي هيصة اللي كان عاملها دي كان وهم. ده ده كان وهم. وهو نفسه ده اخ ده لما بيقابل واحد جاي يشتكي له المشكلة بيقول يا نهار ابيض! يا ابني ده كله ده وهمي. يقول له لأ مش ده مش متخيل الموضوع صعب. يقول له يا ابني انا

مش عايز اكسر يا ابني هتبيعك اقسم بالله - 00:25:00

تعيشي في الوهم بس اللي انت عايش فيه. صحابي لا يمكن ابيعهم. والله انت غلبان انت حر. يعني بيبقى مضخم امور واحنا في حياتنا برضو في الدينية تقول له انت ليه ليه مش عايز تنقل؟ يعني درس امبارح ليه مش عايز تفصل؟ ليه في حاجات واقفة في

حياتك؟ ليه الكودة دي مش عايز تكسرهما؟ مش عايز تعديها ليه - 00:25:20

هو هو انا مش بقول ان هو بيكذب هو بيبقى شايفها كبيرة. حلها ان هو يزاحم ده ان يشوف حاجات كبيرة بجد. ان انظر الى السماء. ان ينظر الى الجنة والنار. ان ينظر في القرآن. ان ينظر لافعال ابراهيم عليه السلام. ان يشوف الابطال اللي بجد ان يقرأ عن الصحابة.

ان - 00:25:40

اسمع عن النبي صلى الله عليه وسلم. الكلام ده في حد ذاته بيخليه فعلا يبدأ انا ايه اللي معيشني؟ ده انا كنت عايش في امي. يعني

انا كان في حياة - 00:26:00

اخفق من البذل للدين انا ما كنتش اعرف عنها حاجة اصلا. ده طلع ان فيه ناس عايشة وبتبذل وناس بتقوم الليل وناس ناس بتنفق اموالها لافعال الخير وناس بتدعو الى الله وناس بتأمر بالعفو والنهي عن المنكر وناس بتقعد ليالي تطلب العلم عشان ترد على شبهة

واحدة وتدافع عن ده في - 00:26:10

عالم اخر انا ما اعرفش عنه حاجة اصلا. عالم. ده فيه ناس على رأي الدكتور حازم يقول لك ده فيه ناس بتعيط في ايات المواريس.

ده ده فيه ناس يعني خاشع مش مسلا متاكل عليه ورسه او حاجة يعني. يعني يعني هو من من اتقان الشريعة يعني - 00:26:30

في ناس عايشة عالم اخر. ايه ده! طب انا ليه معيشي ده؟ فانت محتاج ان تزاحم ده محتاج انك تسمح بقى نفسك انك تعيش ده. فرصة ده في الاعتكاف او فرصة ده في العشر الاواخر. فرصة ده في مواسم الطاعات. فرصة ده في العمرة. في الحج. فرصة ده

بتبقى فرصة رهيبة - 00:26:50

انك انت تسمح لروحك ان تتذوق ده. انك تسمح لروحك ان هي تتذوق طول القيام. انك هتشعر ان ربنا وفقك انك فعلا تعبت ووقفت

في الصلاة وتعبت. حاجة اول مرة تعملها. بيبقى الناس تشعر احيانا بلذة انه يفطر صائم. انه - 00:27:10

على الطريق ويفطر ببشعر بلزقة لان الطاعة لها لزم. فانت محتاج ان تزاحم ما بداخلك. اسمح لروحك ان تتذوق ما تبقاش عامل زي

المرأة التي حبست الهرة. فلا هي اطعمتها ولا هي تركتها تأكل من خشاش الارض. فيه واحد كده - 00:27:30

نفسه انه يتذوق. تقول له تعال مسلا مسجد بيطول يقول لك لأ ده بيطول. طب ما تسمح لروحك ان تتذوق. طب ما انت رحت اماكن

تانية وجربت حاجات تانية كتير. اسمح - 00:27:50

لروحك ان تتذوق. طب جرب تقرأ قرآن فترة طويلة. لأ صعب. طب جرب مش عارف تتعلم. لأ ما ليش في التعليم. طلب العلم. طب

جرب مش هو رافض رفض. فالتالي مشاكله هتفضل كبيرة. يقول لك لأ حل لي مشاكلي الاول. هو احنا بندخل في صراع. تقول له

خد خطوة. يقول لك حل لي مشكلتي. تقول له طب جرب - 00:28:00

هي هتتحل. يعني ادي لنفسك فرصة انك انت تنظر الى السماء تنظر للقرآن تعيش المعاني. وهتلاقي مشكلتك خدت حجم صغير.

يقول لك لأ. انا عارف انا مشكلتي صعبة ولازم حد يحلها هي الاول. انا لو ما لقتش حد يتابعني ومسجد جنب بيتي ومعهد شرعي

يعلمني. وحد يهتم بي مش مش - 00:28:20

هكمل في الطريق. يعني بيحط خمسين شرطة عشان يمشي في طريق ربنا. او عشان ينقل او عشان ياخذ خطوة. يقول لك طب انا افرض ضحيت. افرض ضحيت بحاجة معينة طب انا آآ مين اللي مين اللي هيتابعني بعد كده ؟ يا ابني انت رايح لربنا. آآ يعني انا عايز اقول لكم ايه احيانا - 00:28:40

المشهد بيبقى اشبه بان مسلا جبل نازل من السماء وانت ماسك فيه وحد بيقول لك انت مش شايف الارض وحد بيقول لك سب

الارض تحتك. وانت بتقول رجلي تلمس الارض - 00:29:00

وبعدين اسببه. يقول لك لأ. سب وانت هتلاقي الارض. وده احيانا بيبقى التعامل. في معاملة الله لربنا للعبد. ان انت لازم تبقى واسق.

انت محتاج تسبب الاول عشان تلاقي يعني هم اصحاب الكهف الفتية ما حدش قال لهم بصوا انا عندي لكم حطة كهف - 00:29:10 الشمس بتعدي عليه اذا ترى الشمس اذا غربت واذا اشرقت بتعمل كذا وهتلاقي الكلب باسط ذراعيه بالوسيط وهتلقبوا وانتم نايمين تقعدوا تلتमित سنة ما حدش هيعرف لكم حاجة. هتعيشوا وبص هتناموا احلى نومة. هيقولوا خلاص ماشي. لأ هم راحوا سابوا -

00:29:30

مش عارفين رايعين فين. ومش عارفين ايه اللي هيحصل. هم دعوا ربنا. بعد كده اول الكهف ودعوا ربنا. فلما اول ودعوا ربنا ربنا قدر لهم هذه الامور. فاحيانا تقول له لأ قل له يا رب لأ. يعني ربنا بيقول ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات. تقول يا

رب افتح لنا - 00:29:50

لأ امن ونتقي نفتح لكم بركات. ما هو ده اختبار اليقين. زي بالزبط. النبي صلى الله عليه وسلم ذكر اه اربع اصناف وفيه خلاف كثير في هم الارب اصناف لكن منهم الهرم او المجنون او الذي لم تبلغه الرسالة. ان دول ما عليهم تكليف. طب دول هيتحاسبوا ازاى ؟

على خلاف طويل بين اهل العلم احد الاقوال - 00:30:10

اللي ورد فيها حديث في مسند احمد بسند صحيح حسنه الشيخ الالباني ان هؤلاء يأتون يوم القيامة فرينا يعمل لهم اختبار واحد بس. لو نجحوا فيه يخشوا الجنة فالله سبحانه وتعالى يأمر عنق او لسان من النار فيخرج. ويقول لهم ارسلت رسلي الى عبادي وانا

رسول نفسي اليكم القوا بانفسكم في النار - 00:30:30

مين اللي بيقول له؟ ربنا. المفروض بيبقى عنده يقين. يعني كأن اختبار الدنيا كلها ستين سنة اتلخصت في امتحان اليقين. انك تبقى

شايف حاجة مستغربها وتعمل عكس اللي انت شايفه. فمن القى بنفسه بها فيها كانت عليه برلمان - 00:30:50

نفس برضه اختبار الدجال اللي في اخر الزمان يأتي الدجال في اخر الزمان ومعه جنة ومعه نار. فيقول النبي صلى الله عليه وسلم فناره جنة وجنته ونار. فمن اقحم نفسه في النار وجدها جنة. وجدها بردا وسلام. وبيروي عن النبي صلى الله عليه وسلم ان بيأتي

احد الناس في اخر الزمان مع الدجال فيطأطأ - 00:31:10

يغمض عيناه ويطأطأ رأسه ويقتحم فيه. فيجدها جنة. مع انها نار قدام الناس نار. يبقى هو اختبار اليقين. انك انت انت تفعل ممكن واحد يقول لك لأ خليها برضو سلام وانا اخش. طب ما هي لو بقت برضه سلام كل الناس هتخش. ولذلك يقول النبي صلى الله عليه

وسلم والحديس الصحيح حفت الجنة بالايه - 00:31:30

المكارم ما هو ده الاختبار. ما هي لو حفت الجنة بالشهوات. لا هي حفت النار بالشهوات. حفت الجنة بالمكاره لذلك الحديس ايضا

المشهور حديس طويل لما قال الله عز وجل يا جبريل بعد ما خلق الله سبحانه وتعالى الجنة وقال يا جبريل اذا فانظر اليها -

00:31:50

قال جبريل قال ايه؟ اليه دي الى الايه؟ الى الجنة. فقال يا رب وعزتك لا يسمع بها احد الا ويدخلها. في واحد عاقل يسمع عن الجنة

فحفاها الله بالمكاره. وقال يا جبريل اذا فانظر اليها. المرة دي نزر اليها مع الايه؟ مع المكاتب. فقال يا رب وعزتك لقد - 00:32:10

شئت الا يدخلها احد. يبقى لما تنزر الى الجنة لما عينك تكون على الجنة تتجاوز المكاره بسهولة. لما تكون عينك مركزة على المكاره لما

تفضل عينك مركزة على المكاره تحس ان الطريق صعب. لانك بتستعظم المكان. لذلك ايضا عندنا في نفس قصة سيدنا - 00:32:30

ونفس السياق سورة البقرة البقرة اوكى الذي مر على قرية وهي خاوية على عروشها. قال ان ها هذه الله معلش حنة لغة عربية على السريع انا اسف. يحيي فاعل الفاعل فين؟ لفز الجلالة - [00:32:50](#)

الله والمفعول به هذه الارض. وهنا عمل ايه؟ قدم المفعول على لفظ الجلالة اللي هو الفاعل. كان ترتيب الكلام يحيي الله هذه. لأ هو خلى هذه الاول. التقديم دايم بيفيد الايه؟ الاهتمام. اه. لما تقدم حاجة بتفيد ايه؟ انك مهتم - [00:33:10](#)

بها. خلاص؟ يبقى هو لما نزر الى الارض وركز في الارض قد ايه الارض بور وخوي على عروشها يعني كل تفكيره كان في الارض اخر لفظ الجلالة وقدم الارض. فحسن يستحيل ان هي تتعمل - [00:33:30](#)

وقال ان يحيي ايه؟ هذه اللعبة. طول ما انت عايش تفاصيل قوي المشكلة ومكبرها هتחס ان هي صعبة تتحل. هو الحل انك تعمل ايه؟ تعكس بس في لفظ الجلالة الاول انك الاول تتدبر في قدرة الله. لذل ده اللي حصل مع سيدنا زكريا. سيدنا زكريا لما كان بيذكر - [00:33:50](#)

تفاصيل المشكلة ان هو بلغ من الكبر عتيا واشتعل الرأس شيبا. وهن العظم منه وامراته عاقر كان حاسس المشكلة صعبة. امتى سيدنا زكريا دعا حينما رأى قدرة الله لما رأى الرزق بيأتي لمريم بغير حساب قال يا - [00:34:10](#)

لك هذا قالت ومن عند الله ان الله يرزق من يشاء بغير حساب هنالك دعا زكريا رب. يبقى احيانا دعاءك ما بيقاش قوي بسبب انك عايش تفاصيل مشكلتك اصلا. واحيانا دعائك بيبقى يقين في يقين وصدق وقوة بسبب انك عشت مع قدرة ربنا سبحانه وتعالى - [00:34:30](#)

تروح في مكان بعيد تتأمل في قدرة ربنا سبحانه وتعالى في السماوات تنظر في السماوات والارض تسمع قرآن وبعدين تدعي. تحس ان ان المشكلة بسيطة اتحلت او ما اتحلتش اصلا ولم اكن بدعائك ربي شقيا. زي ما قال ابن عيينة لما اشقى بدعائك وان لم تجبني. بس هو بيشعر انه لو وفق - [00:34:50](#)

لدعاء اللي مشكلته اتحلت. انه خلاص ما عدش عنده اشكال. حتى لو الاشكالية اللي فيها ما اتحلتش. هو يعلم ان ده الخير لهم. بس ده بيحصل امتى؟ لما ما تعيش مشاعر تانية غير الاشكال اللي انت عايش فيه. لما تخرج برة الدائرة الصغيرة دي. لما تزاحم ده ده يا جماعة ما بيجيش مرة واحدة بيجي تدريجي - [00:35:10](#)

انك تظل تزاحم المشاكل. لذل يعني ناس كتير التزمت هو مش فاكر اصلا ايه كانت مشاكله قبل الالتزام. كان عنده شوية مشاكل خايبة كده مسلا واحدة بيجبها وصحابته هو اصلا الحاجات دي راحت فين؟ الحاجات دي تم مزاحمتها خلاص. الحاجات دي هموم تانية عاشها ومشاعر تانية عاشها - [00:35:30](#)

اتهرست الحاجات التانية دي خلاص راحت. ما عادتش موجودة. فحل المشكلة اللي انت شايفها كبيرة دي بكرة هتبقى صغيرة. لو انت كملت في الطريق ممكن هتبقى صغيرة. اللي انت مستصعبها وحاسس ان يستحيل اسيب ده. مين اللي قال يستحيل؟ على فكرة ناس كتير سابت وما حصلهاش حاجة. لأ ده هتقطع - [00:35:50](#)

وهي هتقطع ولا هيحصل اي حاجة. انت اللي مكبر الموضوع ده. لذل فكرة المزاحمة حصلت برضو في قول الله سبحانه وتعالى اه ال عمران استصعدون ولا تلوون على احد والرسول يدعوك في قراكم فاثابكم غما بغم لكي لا تحزنوا - [00:36:10](#)

هو ازاى الغم خلاهم ما يحزنوش؟ لو سمحت الاية دي بالتفصيل في جلسات ال عمران لو تفتكروا ان اللي حصل ان هم اصابهم في الغم الاول الغم الهزيمة. اتغلبوا. الغم الثاني اشيع مقتل النبي صلى الله عليه وسلم. فمشاعر الحزن - [00:36:30](#)

على النبي صلى الله عليه وسلم نستنه مشاعر الهزيمة. فلما اخبروا ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يموت ففرحوا فنسيوا مشاعر الزين. فانقلب الحزن الثاني فرحا فحصل مزاحمة للمشاعر الاولى. فحين انت لما بتعيش مشاعر تانية بتنسيك المشاعر الاولى -

[00:36:50](#)

بتعيش مشاعر حقيقية كبيرة تنسيك المشاعر. ان تنشغل بهوم اكبر. ومشاعر اكبر عن طريق النظر الى السماء. هنا السماء رمز الساعة. اطلع برة الدائرة الصغيرة اللي انت يعني حاشر نفسك فيها دي. انت رافض تخرج منها - [00:37:10](#)

آ لزلك برضو ممكن واحد يقول لي ايه طيب خلاص يعني انا محتاج كثرة التدبر والنظر في السماء والنظر في القرآن. طب بنت دلوقتي بتقول ان الاخ لما اه كان عنده مشكلة وصليته بالاسراء وطه ومريم ولقى مشكلته حل مشكلته او عرف يعني قيمة مشكلته -
[00:37:30](#)

لان كانت مشكلة في الرزق ساعتها يعني. في الاسراء وطه ومريم. او مسلا انت لما كان عندك مشكلة حسيت ان حل المشكلة في فواتح مسلا سورة الانعام. طب انا اعرف حل مشكلتي في سورة ايه؟ ده - [00:37:50](#)
بتبقى صعبة علي انا لسة جديد العلاقة بالقرآن. اقول لك حاجة. ربنا سمى ان القرآن مثاني. احد معاني كلمة مثاني ثنائي تقشعر من معاني مثاني ان في معاني بتكرر. كلمة مثاني اي تثنى اي تكرر. لذلك الفاتحة تسمى السبع المثاني. احد المعاني منها يعني انها -
[00:38:00](#)

تكرر في كل ركعة. ففي معاني معينة في القرآن بتتكرر في اي سورة او في اغلب السور. المعاني دي لو استقرت جواك هي المعاني دي اللي بتخلي اي مشكلة عندك تاخذ حجمها الحقيقي. يعني المعاني العظيمة المتكررة في اغلب سور القرآن لو دخلت اي -
[00:38:20](#)

اي صورة باقبال هتجد ان فيه شوية مشاعر اتزرعت جواك. عظمة الله سبحانه وتعالى. الخوف من النار. الشوق الى الجنة. هم الدين عايز تنصر الدين تنصر النبي صلى الله عليه وسلم. الانتقام من الظالمين. الدعاء على الظالمين ونزول العذاب عليهم. قدرة الله في اهلاكم. معاني معينة عمالة بتكرر فتحس - [00:38:40](#)

تحس انك طلعت فوق فبقيت تنظر الى الارض من السماء. فبتنظر الى الارض من السماء ومشكلتك تحت في الارض انت سبتها وعشت مع المشاعر. فتكتشف ان مشكلتك مشكلة ارضية بسيطة. الاشكال لما تخلص امتى الى الارض؟ لزلك لما ربنا قال ان السماء زينها للناظرين. الشيطان قال لو - [00:39:00](#)

تزينن لهم في الارض. الشيطان عايزك تنظر الى الارض. والله يريدك ان تنظر الى السماء. السعة انت ما تكبرش مشكلتك. ما تخليش حجم مشكلتك كبير. يعمل مشاكل كبيرة وتم تجاوزها. ما تخاف - [00:39:20](#)

اللي يشفي كودا وعوائق تمنعك من السير الى الله سبحانه وتعالى. خلي اسمح لروحك ان تتذوق مشاعر. زاحم همومك بهموم اعلى فاحم مشاعرك اللي مانعك من الانطلاق واخذ قرارات. بمشاعر اكبر وسنكتشف بعد السير في الطريق ان كل ده كان وهم. كل ده كان خيوط عنكبوت اتقطعت زي ما ربنا - [00:39:40](#)

برضو قال كنت شرحت درس في آ سقوط اللي اسمه بعنوان سقوط الطاغية في خطبة او في سورة العنكبوت ان لما ربنا قال آ مثل الذين اتخذوا دون الله اولياءك مثل العنكبوت اتخذت بيتا. وان اوهن البيوت لبيت العنكبوت لو كانوا يعلمون. الاية اللي بعدها ايه؟ ها؟ لان الله يعلم ما دون من دونه من - [00:40:00](#)

وبعدها؟ هم؟ خلق الله السماوات والارض لا خلق السماوات دي في الجاسية وخلق هي ايه؟ ها ماشي هو تلك الانسان اضربها ويعقلها الا العالمون. خلق الله السماوات والارض. بعدها خلق السماوات دي الحل الاول - [00:40:20](#)

عشان تعرف ان هو مخلوط عنكبوت وانك تنظر في خلق السماوات والارض. الاية اللي بعدها اتلوا ما اوحى اليك من الكتاب ها. واقم الصلاة. اقرأ قرآن وصلي. يبقى نظر في - [00:40:40](#)

سماا اقرأ قرآن وصلي هتلاقيهم فجأة بقوا خيوط عنكبوت قدامك. تعرف ان هم علق. انك تعرف ان اهل كلهم علق اقرأ باسم ربك الذي خلقنا الانسان من علق. انك عايز تعرف ابو جهل في حكم ابو جهل وفي حجمه الحقيقي وانه مجرد علقه. وان روحه وبصره بيد الله وقلبه وعقله وفكر - [00:40:50](#)

بيد الله سبحانه وتعالى. وذلك ولو يشاء الله لانتصر منهم. عشان تعرف هذه الحقائق وتصبح يقين خلق الله السماوات والارض بالحق. اتلو ما اوحى اليك واقم الصلاة لكن استمر ده استمر على ده. زاحم همومك اللي جواك. نعم! اياك ان تتوقف اياك ان تحبس روحك وتمنعها من تذوق هذه المشاعر - [00:41:10](#)

يقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. نكتفي بهذا القدر سبحانك اللهم وبحمدك - 00:41:30